

الإنتربول يصدر تنبيهها عالميا بشأن فرار مئات السجناء الأفغان

ليون (فرنسا) - بناء على طلب من المكتب المركزي الوطني في كابل، أصدر الإنتربول تنبيهها أمنيا دوليا، أو ما يُعرف بالنشرة البرتقالية، بشأن 417 سجيناً خطراً منهم عناصر من طالبان، فروا من أحد سجون أفغانستان الشهر الماضي.

ففي ليلة 24 نيسان/أبريل، أخرجت طالبان السجناء المحتجزين في سجن سر بوزا في ولاية قندهار عبر نفق حُفر من خارج السجن إلى داخله. وجاء على لسان الإنتربول أن هذا الفرار يشكل تهديدا كبيرا للأمن العالمي.

وعقب عملية الفرار هذه، وردت معلومات عن السجناء الفارين من خلال برنامج قائم بين مقر الأمانة العامة للمنظمة في ليون ومكتب الإنتربول المركزي الوطني في واشنطن، لتبادل المعلومات بشأن المسائل ذات الصلة بالإرهاب.

وقال السيد ميك أوكونل، مدير إدارة الدعم الشرطي الميداني في الإنتربول: “إن التنبيه الذي صدر اليوم سيسهم إلى حد بعيد في دعم الجهود التي تبذلها أفغانستان والمجتمع الدولي للعثور على هؤلاء الفارين من خلال نشر معلومات تتيح تحديد هويتهم”.

وأضاف السيد أوكونل قائلاً: “لذا، تجدر الإشادة بالسلطات الأفغانية والمكتب المركزي الوطني في كل من كابل وواشنطن لوضع هذه المعلومات الحيوية التي تتيح تحديد هوية الفارين بتصرف شبكة الإنتربول العالمية، وللإسهام في تطبيق أفضل الممارسات عندما يتعلق الأمر بفرار سجناء يشكلون خطراً أمنياً بالغاً على المجتمع الدولي”.

وبناء على طلب المكتب المركزي الوطني للإنتربول في كابل، أصدر مركز العمليات والتنسيق في الأمانة العامة نشرة برتقالية وعمّمها على البلدان الأعضاء الـ 188 جميعاً ونشرها على الملأ لمساعدة أجهزة الشرطة في تحديد هوية الفارين وتحديد أماكن وجودهم وتوقيفهم. ومن جهة أخرى، تتعاون السلطات الأفغانية مع الإنتربول وأجهزة إنفاذ القانون الدولية لإجراء تحقيق كامل في عملية الفرار هذه.

وطلب من المكاتب المركزية الوطنية كافة تعميم النشرة البرتقالية، وهي نشرة يمكن إصدارها من الأمانة العامة للإنتربول أو من أي مكتب مركزي وطني بشأن أي فعل أو واقعة يشكلان خطراً على سلامة وأمن المواطنين في العالم أجمع، وإرسالها إلى جميع الأجهزة الوطنية وسلطات الهجرة المعنية.

وكانت الجمعية العامة للإنتربول قد اعتمدت، في عام 2006، قراراً يؤكد ضرورة أن تنبّه البلدان الأعضاء الأمانة العامة عند فرار أشخاص يُشتبه في أنهم إرهابيون وغيرهم من المجرمين الخطرين من السجون.